

الاجتهاد في الشريعة

لحضرة صاحب السماحة

السيد محمد علي القاضي الطباطبائي

النجف الأشرف بالعراق

تسلمت الأجزاء الأربعة من المجلة الشريفة "رسالة الإسلام" لسنّتها الأولى، الصادرة عن دار التقريب بين المذاهب الإسلامية بالقاهرة، وطالعتها في إمعان وتعمق وإعجاب بما فيها من البحوث العلمية والآراء العميقة التي قلما يوجد لها نظير في الصحف والمجلات. وإنني أقدم الشكر والتقدير لجماعة التقريب على القيام بهذا الواجب، فإن المسلمين اليوم في أشد الحاجة إلى الاتحاد والتعاقد والتعاون واتّفاق الكلمة وجمع شتات آراء الأمة، وإحكام عرى الوحدة الإسلامية، والاعتصام بحبل الإخاء الديني والاتحاد الصحيح. ولعلّنا تعالى قيض لهم جماعة التقريب لتبعث فيهم روح المودة والمحبة، وترسل حبلا بينهم كافة، فنسأل الله تعالى أن يوفهم لتحمل أعباء هذه المهمة. وقفت في العدد الأول صحيفة (87) على مقال في بعنوان: "صوت التقريب" (1) حافل بالمزايا التاريخية، وجامع شامل للإشارات إلى كثير من حقائق القضايا الواقعة في القرون الماضية، وقد تضمن الإشادة إلى الخلافات والآراء الفكرية الكلامية

---

(1) يريد البيان الأول لجماعة التقريب.